التصريف في الفعل اكثر منه في الاسم فلذلك لم يحتمل من هذه الحروف
ما احتمله الاسم فلم يجاوز المجرد منه اربعة احرف ولا المزيد فيه ستة فاما
الرباعي المجرد فله ثلاثة ابنية واحد للماضي المبني للفاعل نحو دحرج وواحد
للماضي المبني للمفعول نحو دحرج وواحد للامر دحرج واما المزيد فيه فالثلاثي
الاصول منه يبلغ بالزيادة اربعة كاكرم وضارب وجهور وسلقاه اذا
القاه على قفاه وخمسة كانطلق واقتدر وتعلم وتغافل وتسلقى مطاوع
سلقى وستة نحو استخرج واقعنسس واحمار وهكذا الرباعي الاصول مبلغه با
لزيادة خمسة نحو تدحرج وستة نحو احرنجم واقشعر وسياتيك طرق العلم بالزيادة

لاسم مجرد رباع فعلل … وفعلل وفعلل وفعلل
ومع فعل فعلل وان علا … ومع فعلل حوى فعللا
كذا فعلل و فعلل وما … غاير للزيد او النقص انتمى

ابنية الاسم الرباعي المجرد ستة فعلل بفتح الاول والثالث كجعفر وفعلل
بكسر الاول والثالث كزبرج وهو السحاب الرقيق ومن اسماء
الذهب ايضا وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كدرهم وفعلل بضم الاول
والثالث كدملج وفعلّ بكسر الاول وفتح الثاني كفطحل قيل هو اسم
لزمن خروج نوح من السفينة وفعلل بضم الاول وفتح الثالث كطحلب
ولم يذكره سيبويه لكن حكاه الاخفش والكوفيون فوجب قبوله ولعل
سيبويه انما اهمله لانه عنده يخفف من فعلل مفرع عليه لان كل ما فعلل
فيه فعلل نقل فعلل كطحلب وطحلب وجوشع وجرشع وجحدب
وجحدب وقالوا للمخلب برثن وللشجر في البادية عرفط والكساء مخطط برجد
ولم يسمع في امثالها فعلل فان قلت هب انه لا اهاجا فيه فعلل جا فيه فعلل

من

من غير عكس فلم يلزم من هذا ان يكون مفرعا وهلا يكون وقوعه بطريق
الاتفاق و فعلل اصل براسه فانهم قد الحقوا به فقالوا عالطت الناقة عوططا
اذا اشتهت الفحل وملزم ذلك عند اي بيتهم دائما مفكوكا غير مدغم وليس هو
من الامثلة التي استثني فيها فك المثلين لغير الالحاق فوجب ان يكون للالحاق
ولما يلحق بالاصل فالجواب لا نم ان فك الادغام للالحاق بنحو جخدب وانما
هو لان فعللا من الابنية المختصة بالاسماء فقياسه الفك كما في نحو جدد
وظلل وحلل وان سلمنا انه للالحاق فلا نم انه لا يلحق الا بالاصول فانه
قد الحق بالمزيد فيه فقالوا اقعنسس فالحقوه باحرنجم فكما الحق بالمفرع
بالزيادة فكذا قد يلحق بالمفرع بالتخفيف قوله وان علا مع فعلل حوى
فعللا معناه وان جاوز الاسم المجرد اربعة احرف فبلغ الخمسة فله اربعة
ابنية فعلل بفتح الاول والثاني والرابع كسفرجل و فعلل بفتح الاول و
الثالث وكسر الرابع كجحمرش وهو الافعى العظيم وفعلل بضم الاول وفتح الثالث
وكسر الرابع كخبعثن للاسد وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كقرطعب
وهو الشيء الحقير قوله وما غاير للزيد او النقص انتمى معناه ان ما جاء
من الاسماء المتمكنة على غير الامثلة المذكورة فهو منسوب الى الزيادة فيه
او النقص منه هذا هو الغالب اعني انما خرج عن تلك الامثلة فهو اما مزيد
فيه كطريف ومنطلق ومستخرج ومدحرج ومحرنجم واما منقوص
منه وهو ضربان ضرب نقص منه مكمل اقل الاصول نحو يد ودم وضرب نقص
منه زائد كقولهم للمكان دنا الجناد لجند واصله جناد لكانه سمي بالجمع وقولهم
للضخم غليظ واصله علابط الا انه يات على هذا الوزن شيء والا وقد سمع
بالالف وقد يكون الخادج عن تلك الاوزان شاذا كقولهم في الحزنبل وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1